

## المبحث التاسع

### الحسابات الختامية والميزانية العمومية للوقف

#### 1. مفهوم وطبيعة الحسابات الختامية والميزانية العمومية للوقف

تعتبر الحسابات الختامية والميزانية العمومية والقوائم المالية من الأساليب المحاسبية لعرض المعلومات المحاسبية عن معاملات الوقف خلال الفترة المالية. كما تعتبر التقارير والإيضاحات المرفقة جزءاً متمماً لها لتعطي مزيداً من البيان والإيضاح عن معاملات الوقف خلال فترة زمنية معينة.

#### 2. المقاصد الأساسية للحسابات الختامية والميزانية العمومية للوقف:

من أهم المقاصد الأساسية للحسابات الختامية والميزانية للوقف ما يلي:

أ- إعطاء معلومات عن نتيجة معاملات الوقف من موارد وإيرادات ونفقات ومصروفات، وتحليلها لتساعد في التخطيط والرقابة وتقويم الأداء.

ب- إعطاء معلومات عن الفائض أو العجز الناجم عن المعاملات (نتيجة نشاط الوقف) وسبل استثمار هذا الفائض ومصادر تدبير ذلك العجز إن وجد.

ت- إعطاء معلومات عن النفقات الاستثمارية خلال الفترة التي أضيفت إلى أعيان الوقف وعوائدها.

ث- إعطاء معلومات عن المركز المالي للوقف، الموجودات والالتزامات، لتقييم قدرات الوقف للاستمرار في عملية الأداء وتطبيق مبدأ التأييد.

ج- إعطاء معلومات من خلال التقارير المرفقة عن تطوير الأداء ومدى التزام ناظر الوقف أو إدارة الوقف بأحكام الشريعة الإسلامية.

#### 3. أسس إعداد الحسابات الختامية والميزانية العمومية للوقف:

من أهم الأسس التي تضبط إعداد الحسابات الختامية والميزانية العمومية للوقف ما يلي:

أ- الأمانة: أي أن يكون المحاسب أميناً فيما يعد ويعرض من البيانات والمعلومات.

ب- المصداقية: أن تكون البيانات صادقة وتعبر عن الحقيقة.

ت- الدقة: إتقان العمل وفق الأصول الشرعية والأسس المحاسبية والفنية.

ث- التوقيت: أن تقدم الحسابات والقوائم والتقارير في الأوقات المناسبة كي لا تفقد جدواها.

ج- العدل والحياد: أي التزام الحق وتجنب ما يخل بحقوق الواقفين والمنتهين.

ح- التبيان والوضوح: أي الإفصاح التام.

وعن مواصفات المعلومات المحاسبية، فلا أن تتصف بما يلي:

أ- الملائمة.

ب- موثوقية المعلومات.

ت- قابلية المعلومات للمقارنة.

ث- الاتساق.

ج- قابلية المعلومات للفهم والاستيعاب.

4. نماذج الحسابات الختامية للوقف: من أهم الحسابات الختامية للوقف ما يلي:

أولاً: حساب الإيرادات ونفقات الوقف.

ثانياً: حساب مصارف الوقف.

نموذج مبسط لحساب إيرادات ونفقات الوقف

عن الفترة من .....إلى.....

<u>إيرادات الوقف الأساسية</u>			<u>نفقات الترميم والصيانة</u>		
إيرادات عينية	××		نفقات الترميم	××	
إيرادات نقدية	××		نفقات صيانة	××	
منافع اقتصادية مقدمة	××		أخرى	××	
عوائد استثمارات الوقف	××				×××
مبيعات بعض أعيان الوقف	××		<u>نفقات النشاط الاستثماري</u>		
(هالكة)		×××	مهمات	××	
			أجور ومهام	××	
			أخرى	××	
<u>إيرادات عرضية</u>	××				×××
تبرعات وهبات	××		<u>نفقات إدارية</u>		
تعويضات محصلة	××	×××	أجور ومرتبات	××	
إيرادات أخرى			مصاريف اتصالات	××	
			مصاريف انتقال	××	
			مصاريف كتابية ومطبوعات	××	
					×××
			<u>الإهلاكات</u>		
			إهلاك أعيان الوقف	××	
			إهلاكات موجودات الإدارة	××	
		×××	الفائض (زيادة الإيرادات عن		×××
العجز (نقص الإيرادات عن النفقات			النفقات العامة)		
العامة)					
<b>الإجمالي</b>	××××		<b>الإجمالي</b>	××××	

نموذج مبسط لحساب مصارف الوقف

عن الفترة من .....إلى.....

<u>الفائض</u>			<u>مخصصات إضافية</u>	
فائض العام	××		مخصص ترميم وصيانة	××
فائض مرحل من سنوات سابقة	××		مخصص تجديد واستبدال وإحلال	××
		×××	مخصصات أخرى	××
				×××
<u>دعم الدولة</u>		×××	<u>توزيعات الغلة والعوائد على</u>	
			<u>مستحقي الوقف</u>	
			توزيعات في صورة عينية	××
			توزيعات في صورة نقدية	××
			توزيعات في صورة منافع اقتصادية	××
			توزيعات أخرى	
				×××
			<u>الفائض المتبقي</u>	
			يرحل للعام القادم	×××
<u>الإجمالي</u>	××××		<u>الإجمالي</u>	××××

ملاحظات:

1. خصم من متجمع الفائض القابل للتوزيع المخصصات الإضافية حسب الرأي الفقهي المختار والذي يرى جواز ذلك.
2. حللت التوزيعات حسب طبيعتها، ولكن يمكن أن تحلل حسب الجهات المستفيدة: مثل مساجد- مدارس- مستشفيات\_فقراء - مساكين - طلاب علم - عابري سبيل -ونحو ذلك.

## نموذج مبسط للميزانية العمومية للوقف

عن الفترة من .....إلى.....

<b>حقوق ملكية الواقفين</b>			<b>الموجودات الثابتة</b>	
متجمع الفائض والتبرعات والأموال الوقفية	××		أراضي	××
فائض العام لم يوزع بعد	××		عقارات	××
		×××	حدائق	××
			مدارس مستشفيات	××
<b>المخصصات</b>			مراكز علمية	××
مخصص ترميمات وصيانة	××			×××
مخصص تجديد واستبدال وإحلال	××		<b>الموجودات المنقولة</b>	
مخصصات أخرى	××		آلات ومعدات	××
		×××	صيانة	××
<b>مطلوبات (التزامات)</b>			كتب	××
مستحقات المستفيدين	××		أثاث	××
دائنون	××		<b>الاستثمارات وما في حكمها</b>	×××
قروض قصيرة الأجل	××		استثمارات في صكوك	
مستحقات أخرى	××		استثمارات في أسهم	××
		×××	استثمارات في ودائع	××
			استثمارات عقارية	××
				××
			<b>الموجودات النقدية</b>	×××
			عهد وسلف نقدية	
			حسابات البنوك الجارية	××
			النقدية في الخزائن	××
				××
			<b>موجودات أخرى</b>	×××
				×××
<b>إجمالي حقوق الملكية والمطلوبات</b>	××××		<b>إجمالي الموجودات</b>	××××

**المبحث العاشر**  
**القوائم المالية للوقف**

**مفهوم وطبيعة القوائم المالية للوقف:**

نظراً لأن إعداد الحسابات الختامية والميزانية العمومية بالشكل التقليدي السابق قد لا يتناسب مع بعض غير المتخصصين في المحاسبة، فإنه يمكن إعداد القوائم على شكل أعمدة متجاورة.

ومن أهم القوائم المالية التي يمكن إعدادها للوقف ما يلي:

- قائمة الإيرادات والنفقات والمصارف للوقف.
- قائمة التغيرات في حقوق الملكية.
- قائمة المركز المالي للوقف.

**قائمة الإيرادات والنفقات والمصارف للوقف.**

عن الفترة من .....إلى.....

رقم المرفق	مبلغ إجمالي	مبلغ جزئي	البيان
(1)	xxx		<b>إجمالي إيرادات الوقف</b> تطرح النفقات ومنها:
(2)		xx	- نفقات الترميم والصيانة
(3)		xx	- نفقات استثمارية
(4)		xx	- نفقات إدارية
(5)		xx	- إهلاكات
(6)		xx	- نفقات أخرى
	xxx		
(7)	xxx		<b>الفائض</b> تطرح:
(8)		xx	- المخصصات (إن وجدت)
(9)	xxx		الفائض القابل للتوزيع على المصارف ويقترح توزيعه كما يلي:
		xxx	- مكافآت لمجلس إدارة الوقف والهيئة الشرعية
		xxx	- توزيعات على المستحقين
	xxx		- الفائض غير الموزع المرحل لسنوات مقبلة

قائمة التغيرات في حقوق الملكية للوقف

قائمة التغيرات في الموارد

/ عن السنة

رقم المرفق	مبلغ إجمالي	مبلغ جزئي	البيان
	xxx		رصيد حقوق الملكية للوقف أول المدة
		xx	يضاف: الإضافات خلال الفترة:
		xx	- نفقات رأسمالية على الأعيان القائمة
		xx	- استثمارات جديدة
		xx	- موارد وقفية جديدة
		xx	- الفائض عن العام الذي لم يوزع
	xxx		<b>الإجمالي</b>
		xx	يطرح: الاستبعادات خلال الفترة
	xxx	xx	- أعيان الوقف الهالكة
		xx	- أعيان الوقف المباعة
		xx	- الإهلاكات في أعيان الوقف
	xxx	xx	عجز الوقف عن العام إن وجد
	xxx		رصيد حقوق الملكية آخر الفترة

قائمة المركز المالي للوقف

في / /

رقم المرفق	مبلغ إجمالي	مبلغ جزئي	البيان
	xxx		أولاً: مصادر الأموال
			(أ) مصادر الأموال الذاتية:
		xx	- متجمع الفائض
		xx	- متجمع الموارد الوقفية
		xx	- الاحتياطيات
	xxx		- الفائض غير الموزع عن العام
			(ب) مصادر الأموال غير الذاتية
		xx	(مطلوبات)
		xx	- مستحقات المستفيدين
		xx	- دائنون ومستحقات
	xxx		- قروض حسنة
	xxxx		جملة مصادر الأموال
			ثانياً: استخدامات الأموال
		xx	- الموجودات الثابتة
		xx	- الموجودات المنقولة
		xx	- الاستثمارات الوقفية
		xx	- الموجودات النقدية
		xx	- موجودات أخرى
	xxx		
	xxxx		جملة استخدامات الأموال



## مرفقات القوائم المالية للوقف:

يرفق بالقوائم المالية التقارير المتممة التي تعطي مزيد من الإيضاحات والبيانات ومن بينها:

1. تقري ناظر الوقف ويتضمن عرضاً للأداء المقارن بالسنوات السابقة وخطة العمل للفترة المقبلة.
2. تقرير مراقب الحسابات الذي يوضح الرأي الفني عن مدى تعبير الحسابات الختامية عن نشاط الوقف ومدى تمثيل الميزانية العمومية لمركزه المالي، وإذا كان هناك أي ملاحظات أو تحفظات.
3. تقرير الهيئة الشرعية، والذي يوضح مدى التزام إدارة الوقف بالقواعد والأحكام الشرعية للوقف، ولا سيما فيما يتعلق بالنفقات والاستثمارات والمصارف ونحوها.
4. تقارير عن نتائج التحليل المالي للبيانات والمعلومات الواردة بالحسابات الختامية والميزانية العمومية وأهم مؤشرات التطوير والتحسين في الأداء.
5. كشوف تحليلية أخرى منها على سبيل المثال:

- كشف تحليل الموارد الوقفية.
- كشف تحليل الاستثمارات الوقفية.
- كشف تحليل إيرادات الوقف.
- كشف تحليل نفقات الوقف.
- كشف تحليل إهلاكات أعيان الوقف.
- كشف تحليل المخصصات والاحتياطات.
- كشف تحليل مصارف الوقف.
- أي كشوف تحليلية أخرى.